مجلة العلوم الإسلامية الدولية

INTERNATIONAL ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

eISSN: 2600-7096

AN ACADEMIC QUARTERLY PEER-REVIEWED JOURNAL

مجلة علمية محكمة ، ربع سنوية

Vol : 9 Issue : 1 Year : 2025

المجلد: 9 العدد: 1 السنة: 2025

في هذا العدد:

- دور الهدايات القرآنية المستنبطة من سورة الطور في تربية الفرد والمجتمع (دراسة موضوعية)
  وليد علي محمد عبد الدايم
- جهود دولة قطر منذ تأسيسها في خدمة القرآن الكريم
  مريم حمد جابر الغياثين المري
- الدلالات السياقية لقصة عيسى عليه السلام في سورة المائدة
  وصال عثمان عبد الرحيم محمد
- الخطاب الفرعوني للسحرة وموقفهم منه: دراسة تحليلية في ضوء النص القرآني
  سمية حسن البنا عبد الوهاب عبد الستار
- منهج الإمام النيسابوري الضرير في عرض القراءات المتواترة في كتابه الكفاية في التفسير
  محمد عبدالمنعم السيد خليل، وسمير سعيد حسين الحصري
- التقمص العاطفي في ضوء السنة النبوية
  سوسن أحمد محمد باكرمان، و فؤاد بونعمة
- دور الذكاء الاصطناعي في خدمة الدعوة الإسلامية
  عبيد بن علي الزبيدي
- تسامح الدين الإسلامي مع الأديان الكتابية
  نوره محمد البريص المري
- عناية الإسلام بصِحَّة الفَم والأسنان وجهود علماء الإسلام في هذا الجانب
  عمر عثمان الخطيب
- العلاقات المسيحية الإسلامية والتعايش الديني في الأندلس
  منيرة جارالله المري
- الحواشي الفقهية في المذهب الحنبلي
  عبدالله بن محمد بن حسين رفيع
- الأحكام الفقهية المتعلقة بالأوبئة: دراسة فقهية مقارنة في باب الصيام والزكاة والحج
  عبد العزيز أولاولي يوسف، و خالد حمدي\ علي العايدي
- حكم تبييت وتعيين النية في صيام رمضان
  أريج سليم الحربي
- صلاة الجمعة زمن الأوبئة– داء كورونا نموذجاً
  باسم حميد، و صلاح عبد التواب
- البصمة الوراثية في الإثبات الجنائي
  إنعام الحق عبد المنان
- القيم التربوية المتضمنة في كتاب الرياضيات للصف السادس الأساسي في الجمهورية اليمنية
  طه علي قاسم سيف القاسمي، وأحمد عبدالله أحمد القحفة

eISSN 2600-7096

9 772600 709003

تصدرها

PUBLISHED BY

كلية العلوم الإسلامية، جامعة المدينة العالمية

FACULTY OF ISLAMIC SCIENCES

AL-MADINAH INTERNATIONAL UNIVERSITY

جامعة المدينة العالمية

Al-Madinah International University

International Islamic Sciences Journal
Al-Madinah International University, Malaysia
Vol. 9, Issue. 1, March 2025
eISSN: 2600-7096
DOI: https://doi.org/10.63226/iisj.v9i1.5442
Submission date: 16\3\2025
Accepted date: 26\3\2025
Published date: 27\3\2025
Copyright © 2025 Abdullah Mohammad Hussain Rafie

URISPRUDENTIAL FOOTNOTES IN THE HANBALI SCHOOL OF THOUGHT: A DESCRIPTIVE STUDY

Abdullah Mohammad Hussain Rafie
Asst.Prof in Fiqh At Sharia Department
College of Sharia and Law, University of Taif - Kingdom of Saudi Arabia
a.m.rfie@gmail.com

ABSTRACT

This study examines the jurisprudential marginalia (ḥawāshī) in the Hanbali school, highlighting their scientific role and significance in clarifying, critiquing, and enriching original texts. The research defines marginalia, their characteristics, and compares them with related works such as commentaries, notes, and annotations. It also investigates their historical origins, development across centuries, and classification according to their objectives and purposes. Through an inductive and descriptive methodology, the study compiles a list of major marginalia works in the Hanbali school, showcasing their types and aims, which include text clarification, scholarly critique, additions, and analogical reasoning for new issues. The study emphasizes the importance of marginalia as a primary tool for preserving and advancing jurisprudential heritage.

Keywords: Jurisprudential marginalia, Hanbali school, jurisprudential classification, Islamic heritage..

مجلة العلوم الإسلامية الدولية
جامعة المدينة العالمية، ماليزيا
المجلد.9، العدد 1، مارس 2025
ردمد: 2600-7096
DOI: https://doi.org/10.63226/iisj.v9i1.5442
تاريخ التقديم: 16\3\2025
تاريخ القبول: 26\3\2025
تاريخ النشر: 27\3\2025
حقوق النشر © 2025 عبدالله بن محمد بن حسين رفيع

الحواشي الفقهية في المذهب الحنبلي: دراسة وصفية

عبدالله بن محمد بن حسين رفيع

أستاذ مساعد في الفقه بقسم الشريعة

كلية الشريعة والأنظمة – جامعة الطائف – المملكة العربية السعودية

المُستخلَص

يستطلع هذا البحث دراسة الحواشي المؤلفة في المذهب الحنبلي، وقد تَكوَّن من: مقدمةٍ، ومبحثين وخاتمة. يتناول هذا البحث الحواشي الفقهية في المذهب الحنبلي –وقد تَكوَّن من: مقدمةٍ، ومبحثين وخاتمة– مستعرضًا دورها العلمي وأهميتها في توضيح النصوص الأصلية، ونقدها، وإضافة الجديد إليها. يتضمن البحث تعريف الحواشي، خصائصها، ومقارنتها مع المؤلفات المقاربة مثل الشروح والنكت والتعليقات. كما يدرس نشأتها التاريخية، تطورها عبر القرون، وتصنيفها وفق أهدافها ومقاصدها. ومن خلال منهجية استقرائية وصفية، جمع البحث قائمة بأهم الحواشي المصنفة في المذهب الحنبلي، مع إبراز أنواعها وأهدافها التي تشمل توضيح النصوص، النقد العلمي، الإضافة، وتخريج النوازل. وأكد البحث أهمية الحواشي كأداة رئيسة في حفظ التراث الفقهي وتطويره.

الكلمات المفتاحية: الحواشي الفقهية، المذهب الحنبلي، التصنيف الفقهي، التراث الإسلامي.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيه محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فيُعَدُّ المذهب الحنبلي واحدًا من المذاهب الفقهية الأربعة التي أسهمت في تكوين صرح الشريعة الإسلامية، وقد امتاز مذهب الإمام أحمد رحمه الله بمزايا عدة، منها: المرونة، وتعدد الروايات والأقوال، وتتابع الإضافات المذهبية عبر أجيال المذهب، مما أعطى ثراءً للفقه الحنبلي.

ومن مظاهر ثراء هذا المذهب تعدد مؤلفاته وتنوعها، حيث لم تقتصر على المصنفات الفقهية الأصلية، بل شملت شروحًا وتعليقات وحواشٍ أغنت المكتبة الإسلامية، وساهمت في تفصيل مسائل المذهب وتوضيحها.

من بين هذه المصنفات تبرز الحواشي الفقهية كرافد علمي متميز، إذ تمثل جهد العلماء في الإيضاح والإضافة على النصوص الأصلية، وقد تنوعت الحواشي الفقهية في وظائفها ما بين التحليل العلمي العميق والأسلوب التعليمي المبسط، والتدريب على الإيرادات وجوابها، ومراجعة نصوص إمام المذهب مع ما جرى عليه الأصحاب، مما جعلها مرجعًا رئيسًا للدارسين. ومع ذلك، تظل الحواشي الفقهية في المذهب الحنبلي بحاجة إلى دراسة استقرائية شاملة تُبرز أهميتها وتكشف عن دورها في تطوير المذهب؛ فكثير من الحواشي الحنبلية لا يكاد يسمع عنها كثير من الطلاب الحنابلة، ولا يميزها عن غيرها مما يشبهها، وهذا البحث يتناول الحديث عن هذا النمط من أنماط التدوين في علم الفقه، وهو التدوين في الحواشي الفقهية، وذلك من خلال التعرض لبيان حقيقتها وبيان الفرق بينها وبين غيرها من أنواع المؤلفات الفقهية، وأبرز الحواشي المؤلفة في الفقه الحنبلي، وذكر المقاصد التي لأجلها ألفت.

مشكلة البحث:

تعد الحواشي الفقهية في المذهب الحنبلي من الأدوات التي العلمية التي استخدمها الفقهاء، وقد ظهرت الحواشي في العلوم بشكل عام منذ عصر التدوين، إلا أن استخدامها الفقهي تطور بشكل ملحوظ خاصة في المدارس الفقهية ومنها المذهب الحنبلي، ورغم أهميتها لم تحظ بدراسات تستعرض طبيعتها، وتاريخها، وأغراضها، ومن هنا يسعى هذا البحث لسد هذه الفجوة العلمية من خلال تسليط الضوء على هذا الجانب من التراث الفقهي الحنبلي، مما يستدعي الإجابة على الإشكاليات الآتية:

1. ما المقصود بالحواشي الفقهية في المذهب الحنبلي؟
2. ما الفرق بين الحواشي وغيرها من المؤلفات الفقهية في المذهب الحنبلي؟

3. كيف نشأ التأليف في الحواشي الفقهية في المذهب الحنبلي ؟

4. ما الأغراض الرئيسية التي كتبت من أجلها الحواشي الفقهية في المذهب الحنبلي؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

1. التعريف بالحواشي الفقهية في المذهب الحنبلي.

2. معرفة تاريخ نشأة التأليف في الحواشي الفقهية في المذهب الحنبلي، والحواشي المؤلفة فيه.

3. تحليل محتوى الحواشي بدراسة الأساليب المنهجية التي استخدمها مؤلفو الحواشي في مناقشة النصوص الفقهية.

أهمية الموضوع:

تبرز أهمية الموضوع من خلال عدة أمور، وهي على النحو الآتي:

– أن التأليف في الحواشي من أكثر أنماط التأليف المطروقة لدى العلماء، كما ذكر الأستاذ كمال نبهان: "قد تكون الحواشي أكثر أشكال المؤلفات التابعة عددا في تاريخ التأليف العربي"[1]؛ مما يدل على عناية العلماء بهذا النمط من التأليف، وأهمية كتابة الدراسات حوله.

– أن الحواشي عادة تكون مرتبطة ببعض الكتب المعتمدة في العلم لتكشف غوامضها؛ فهي في غاية الأهمية لمن يروم الانتفاع بهذا الكتاب؛ فلزم كشف الغطاء عنها.

– قلة الدراسات التي تناولت أنواع المؤلفات في الفقه الإسلامي، ومن ناحية أخرى عدم سبق تناول هذا الموضوع ببحث مستقل.

منهج البحث:

المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الاستقرائي الوصفي، وذلك من خلال ما يلي:

1- المنهج الاستقرائي: من خلال تتبع الحواشي المؤلفة في المذهب الحنبلي.

2- المنهج الوصفي: ويتمثل في وصف تأليف الحواشي في المذهب الحنبلي.

المنهج الإجرائي:

---

1 نبهان، كمال عرفات، **عبقرية التأليف العربي**، ص329.

– وضع النص داخل علامتي الترقيم (""")، إذا كان الكلام بينهما منقولاً بالنص، وتكون الإحالة في الحاشية دون كلمة (انظر)، وإن كان النقل بالمعنى صدَّرتُ المرجع بكلمة (انظر).

– ترتيب المراجع في الهامش حسب قِدَم وفاة مؤلفيها.

– عزو الآيات القرآنية إلى سورها من القرآن الكريم مع بيان رقمها، ويكون ذلك في المتن.

– عزو الأحاديث إلى مصادرها، فإن كان في الصحيحين أو أحدهما أكتفي به، فإن لم يكن رجعت إلى – كتب السنن وغيرها، لعزو الحديث وتخريجه.

– شرح المصطلحات الشرعية، والكلمات الغريبة الواردة في البحث.

– عدم الترجمة للأعلام المذكورين في البحث؛ وذلك لكثرة الأسماء الواردة في ثنايا البحث؛ وحتى لا يؤدي لإطالة البحث.

الدراسات السابقة:

بعد الرجوع للشبكة ومواقع الأبحاث والرسائل الجامعية؛ لم أقف بحسب اطلاعي على من كتب بشكل مستقل في موضوع الحواشي الفقهية في المذهب الحنبلي.

لكن توجد بعض الكتب التي تناولت الحديث حول الحواشي الفقهية بشكل تبعي أو مختصر، أو كانت مقاربة لها في التأليف في علم الفقه، فمن ذلك:

–كتاب التعاليق والشروح وأثرها في تطوير الدرس الفقهي، للدكتور: هيثم بن فهد الرومي، تناول فيه الحديث حول نمطين من أنماط التأليف في علم الفقه وهما: التعاليق والشروح.

وهو بحث قيم ونفيس، وهو أحد ما ألقى في ذهني عمل جهد مواز في التعريف بالحواشي.

والفرق بينه وبين بحثي: اختصاص بحث د. هيثم بالكلام على التعاليق والشروح، بينما اختص بحثي بالحواشي الفقهية الحنبلية، كما أن بحثي يعتمد المسح الشامل لكل الحواشي؛ فعصب دراستي هي الدراسة الاستقرائية، بينما عصب دراسة الدكتور هيثم هو الدراسة التحليلية.

– المدخل إلى علم المختصرات، المختصرات الفقهية نموذجا، تأليف: عبدالله بن محمد الشمراني، وبين من عنوانه أنه أراد دراسة المختصرات الفقهية؛ فهو يلتقي مع بحثي في دراسة شكل من أشكال التصانيف الفقهية.

والفرق بينه وبين بحثي: اختصاص بحث الدكتور الشمراني بالكلام على المختصرات، بينما اختص

بحثي بالحواشي الفقهية الحنبلية، كما أن بحثي يعتمد المسح الشامل لكل الحواشي؛ فعصب دراستي هي الدراسة الاستقرائية، بينما عصب دراسة الدكتور الشمراني هو الدراسة التحليلية.

– **إحراز الخصل بتحرير مسائل القول الفصل، تأليف الإمام عمر الفاسي (1188ه)، حققه: الدكتور: أبو بكر الصديق علامي الإدريسي،** اشتمل قسم الدراسة منها الكلام حول مفهوم الحاشية وأهميتها ووظائفها ووضعها بين الكتب.

والفرق بينه وبين بحثي: اختصاص بحثي بالحواشي الفقهية الحنبلية، كما أن بحثي يعتمد المسح الشامل لكل الحواشي؛ فعصب دراستي هي الدراسة الاستقرائية، وليس التعريف الإجمالي.

هيكل البحث:

– المقدمة، وتشتمل على: (أهمية الموضوع، حدود البحث، الدراسات السابقة، هيكل البحث،منهج البحث)

– **المبحث الأول: مفهوم الحاشية الفقهية، وفيه أربعة مطالب:**

المطلب الأول :تعريف الحاشية الفقهية.

المطلب الثاني: خصائص الحاشية الفقهية.

المطلب الثالث: المؤلفات المقاربة للحواشي.

المطلب الرابع: أهمية الحواشي الفقهية.

– **المبحث الثاني: الحواشي الفقهية في المذهب الحنبلي، وفيه أربعة مطالب:**

المطلب الأول: نشأة التدوين في الحواشي الفقهية في المذهب الحنبلي.

المطلب الثاني: الحواشي المؤلفة في المذهب الحنبلي.

المطلب الثالث: أنواع الحواشي الفقهية المؤلفة في المذهب الحنبلي.

المطلب الرابع: مقاصد تدوين الحواشي الفقهية في المذهب الحنبلي.

– الخاتمة: وتشتمل على أبرز النتائج والتوصيات.

المبحث الأول: مفهوم الحاشية الفقهية، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: تعريف الحاشية الفقهية:

أولا: تعريف الحاشية لغة:

الحاشية: مصدر من (حَشَا) الوسادة أو نحوها، والجمع (حَواشِي)[1]، تطلق على معان متعددة، وهي :

1. صغار الإبل، ومنه قولهم: حاشية الإبل أي صغارها؛ سميت بذلك لأنها تحشو كبار الإبل، أي: تتخللها[2]، وفي بيان مناسبة تسمية الحواشي من هذا المعنى يقول الدكتور عبدالله الشمراني[3]: "فكأنهم أطلقوا اسم (الحاشية) على الكتاب؛ تشبيهاً بحاشية الإبل التي تكون تابعة وذيلاً للإبل. وأيضا: بالنظر إلى أن كتب الحواشي بالنسبة لكتب الشروح، كصغار الإبل بالنسبة لكبارها".

2. أهل الرجل وخاصته الذين في كنفه، ومنه قولهم: جاء الرجل في حاشيته[4].

3. جانب الشيء وطرفه، ومنه قولهم: حاشية الثوب أي جانباه، وحاشية الكتاب هي جانبه وطرفه وطرته[5]، وهو أقرب المعاني اللغوية المرادة[6].

فيقال : (حَشَّى) و(يُحشِّي) الرجل (تَحْشِيَةً) فهو (مُحَشٍّ): إذا كَتَبَ على حاشية الكتاب، وهو استعمال عاميّ[7]، وسبب تسمية هذا النمط من التدوين بالحاشية هو من باب تسمية الشيء بمحله؛ حيث كان الفقهاء يدونون على أطراف الكتب وجوانبها فسمي المدون بمحله مجازا[8].

---

1 ينظر: الأزهري، محمد بن أحمد، **تهذيب اللغة**، ج5، ص90، الرازي، محمد بن أبي بكر، **مختار الصحاح**، ص74.

2 ينظر: ابن منظور، محمد بن مكرم، **لسان العرب**، ج14، ص180، الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق، **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج 37، ص430-431.

3 الشمراني، عبد الله بن محمد، **المدخل إلى علم المختصرات**، ص (49-50).

4 ينظر: الجوهري، إسماعيل بن حماد، **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، ج6، ص 2313، ابن منظور، محمد بن مكرم، **لسان العرب**، ج14، ص180:181، الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق، **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج 37، ص 436.

5 ينظر: الرازي، محمد بن أبي بكر، **مختار الصحاح**، ص74، ابن منظور، محمد بن مكرم، **لسان العرب**، ج14، ص180:181، الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق، **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج 37، ص 436.

6 أما ظهور الحاشية على أنها نمط من أنماط التدوين والتأليف في علم الفقه فكان متأخرا، كما سيأتي في المبحث الثاني.

7 ينظر: الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق، **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج 37، ص 439، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، **المعجم الوسيط**، ج1، ص 177.

8 ينظر: الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق، **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج 37، ص 439، الصباغ، محمد بن لطفي، **المناهج والأطر التأليفية في تراثنا**، ص52، الرومي، هيثم فهد، **الصياغة الفقهية في العصر الحديث**، ص153.

ثانيا: تعريف الحاشية في الاصطلاح:

تعرف الحاشية في الاصطلاح بأنها: "ما عُلِّقَ على الكتاب من زيادات وإيضاح"[1] .

وهذا التعريف مختصر وعام، فهو يعبر عن جوهر الحاشية بوصفها إضافة إيضاحية للكتاب الأصلي، لكنه بعمومه يشمل كل زيادة وإيضاح؛ فيدخل في هذا التعريف كتب الشروح، والعادة في الحواشي أن الزيادة تكون لمواضع خاصة من النص بخلاف كتب الشروح التي تتناول جميع نص الكتاب.

وعرفها حاجي خليفة (1067هـ) بأنها : "عبارة عن أطراف الكتاب، ثم صار عبارة عما يكتب فيها، وما يجرد منها بالقول، فيدون تدويناً مستقلاً، ويقال لها: تعليقة أيضاً"[2].

يتميز تعريف حاجي خليفة بالشمولية، حيث يبين الأصل اللغوي للحاشية بقوله: "أطراف الكتاب"، ثم يشرح تحول المصطلح ليعبر عن المضمون المكتوب فيها.

ويلاحظ أنه يُسوّي بين الحاشية والتعليقة، وسيأتي بيان هذا مفصلاً -إن شاء الله- عند الحديث حول المؤلفات المقاربة للحواشي.

وعرفها د.كمال النبهان بأنها: "نوع من التأليف التابع لنص أصلي، أو تابع للتابع من رتبة التفرع الثاني أو أكثر، يتناول جزئيات من النص، ويسجل استجابات وتدخلات وتعليقات بعض الدارسين الذين كانوا يقرأون ويدققون ويحققون في النص"[3].

وهذا التعريف أكثر تفصيلا ودقة، حيث يصف الحاشية كنوع من التأليف التابع، بل يوضح بشكل أدق بأنها تابع التابع، وكأنه يشير إلى أن الحاشية عادة تعقب الشرح، والشرح تابع المتن.

كما أبان عن أساس نشأة الحواشي، وهي أن الطالب كان يُعلق عن شيخه في حاشية الكتاب.

وليس من غرضي تخير تعريف منطقي للحواشي بقدر البيان عن كنهها، ووظائفها فالغرض المهم الإبانة الممكنة عن المعنى [4]

---

1 ينظر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، **المعجم الوسيط**، ج1، ص 177، عمر، أحمد مختار عبد الحميد، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ج١، ص٥٠٣.

2 كاتب جلبي، مصطفى بن عبد الله، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، ج1، ص623.

3 نبهان، كمال عرفات، **عبقرية التأليف العربي**، (ص: 333-334).

4 قال العلامة الجويني -رحمه الله- تعليقًا على تعريف القياس: "... إن الوفاء بشرائط الحدود شديد، وكيف الطمع في حد ما يتركب من النفي والإثبات والحكم والجامع فليست هذه الأشياء مجموعة تحت خاصية نوع ولا تحت حقيقة جنس، وإنما المطلب الأقصى رسم يؤنس الناظر بمعنى المطلوب... وحق المسئول عن ذلك أن يبين بالواضحة أن الحد غير ممكن وأن الممكن ما ذكرناه، ثم يقول أقرب عبارة في البيان عندي كذا =

المطلب الثاني: خصائص الحاشية الفقهية:

لكل نمط من أنماط التأليف -في العلوم عمومًا، وفي علم الفقه خصوصًا- خصائصه التي يتميز بها عن غيره، وقد تشترك بعض هذه الأنماط فيما بينها بالخصائص وقد تختلف، وفي هذا المطلب جمع الباحث الخصائص المتعلقة بالكتابة في الحواشي؛ لتتبين أوجه الشبه والاختلاف بين أنماط التأليف المتعددة في علم الفقه.

وهي على النحو الآتي:

أولاً: الحواشي مؤلفات تابعة:

فالكتب إما أن تكون مستقلة بحيث يمكن قراءتها وفهمها لوحدها، وإما أن تكون تابعة لغيرها بحيث "لا يمكن الانتفاع بالحاشية بمعزل عن الكتاب الذي وضعت عليه"[1]، فهي بهذا الأمر تشابه كتب الشروح والتعليقات والنكت من حيث ارتباطها بكتاب آخر، وتخالف المتون وغيرها من أنواع المؤلفات التي تكون مستقلة بالتصنيف.

وهي بهذا تكون مرتبطة بموضوعات ومسائل الكتاب الذي وضعت عليه ومتعلقة بها، ومنطلقة منها، فعندما يريد المحشي التعليق أو الإضافة لا يبتدئ الكلام من غير أن يبين موضع ارتباطه من الكتاب[2].

ثانياً: أسلوب الكتابة في الحاشية يتم بفصل كلام المحشي عن كلام الشارح أو الماتن:

فعندما يريد المحشي الكتابة عند مسألة يصدر كلامه بذكر موطن التعليق وذلك بقوله: (قوله: ...)، ثم يذكر تعليقه وملاحظاته، وهذا بخلاف بعض الشروح التي يكون الشرح فيها ممزوجاً بالمتن الذي وضعت عليه حتى كأن القارئ يظن الكلام واحدا[3]، ومن ذلك شروح كثير من المتأخرين؛ كشرح البهوتي على الإقناع، وعلى المنتهى، وعلى زاد المستقنع.

وأما الشروح غير الممزوجة؛ فتشارك الحاشية في هذه الخاصية؛ فيقول الشارح: (قوله:...)، ثم يشرع في الشرح، ومن الأمثلة الحنبلية على ذلك: كتاب المغني شرح مختصر الخرقي، والمبدع شرح المقنع، وغيرها.

=

وكذا، والفاضل من يذكر في كل مسلك الممكن الأقصى فهذا أحد الأمرين". الجويني، عبد الملك بن عبد الله، **البرهان في أصول الفقه**، ج2، ص6.

1 القواسمي، أكرم بن يوسف، **المدخل إلى مذهب الإمام الشافعي**، ص427.

2 **المصدر نفسه**، ص427.

3 ينظر: الصباغ، محمد بن لطفي، **المناهج والأطر التأليفية في تراثنا**، ص53، القواسمي، أكرم بن يوسف، **المدخل إلى مذهب الإمام الشافعي**، ص427.

ثالثاً: الكتابة في الحواشي تكون على مواضع من الكتاب وليست شاملة لجميع ما ورد فيه:

فالكتابة في الحاشية لا تكون على جميع المسائل الواردة في الكتاب الذي وضعت عليه، بل يقتصر المحشي على مواضع منه، وذلك بحسب الحاجة والغرض الذي يريده من التعليق، فهي بهذا الأمر تشابه كتب التعليقات والنكت والتقارير، وتخالف كتب الشروح التي يلتزم فيها الشارح بالكتابة على جميع مسائل المتن[1].

ولذلك إذا كثر تعليق المحشي حتى كاد يستوعب الكتاب؛ فقد يُختلف في تسميته شرحاً أو حاشية، ومن أمثلة ذلك في المذهب الحنبلي:

- حاشية ابن عوض على دليل الطالب المسماة: (فتح وهاب المآرب على دليل الطالب لنيل المطالب) للعلامة أحمد بن محمد بن عوض المرداوي (1140ه)[2].

- حاشية ابن قاسم على الروض المربع عبد الرحمن بن قاسم (١٣٩٢هـــ)؛ فمع تسميتها حاشية إلا أن كثرة تعليقاتها جعلتها تشبه الشرح؛ قال الشيخ القعيمي حفظه الله: "حاشية الشيخ عبد الرحمن بن قاسم (١٣٩٢هـــ) -رحمه الله تعالى-: وهي حاشية مشهورة نفيسة، مفيدة للطالب المبتدي، وتنفع المنتهي، وقد ذكر فيها نقولات مطولة في اللغة والخلاف وغير ذلك، **وفيها شرح وتوضيح لكثير من عبارات الروض، ولا توجد حاشية على الروض توازيها كثرة، ولا أعلم حاشية في المذهب على متن من متونه أكبر منها**، لكن ينقصها العزو في أغلب النقولات"[3].

المطلب الثالث: المؤلفات المقاربة للحاشية الفقهية:

تعددت أنماط التأليف في علم الفقه، وفي هذا المبحث ذكر لأنماط التأليف المقاربة للتأليف في الحواشي، وهي على النحو الآتي:

أولا: كتب التعاليق:

جاء في المعجم الوسيط: "التعليقة: ما يذكر في حاشية الكتاب من شرح لبعض نصه وما يجري هذا

---

1 الصباغ، محمد بن لطفي، **المناهج والأطر التأليفية في تراثنا**، ص53، الشمراني، عبد الله بن محمد، **المدخل إلى علم المختصرات**، ص73، الرومي، هيثم فهد، **الصياغة الفقهية في العصر الحديث**، ص153.

2 ينظر: مقدمة تحقيق **فتح وهاب المآرب على دليل الطالب نيل المطالب**،ج١،ص٨ تحقيق: أحمد بن عبدالعزيز الجماز، دار أطلس، القعيمي، أحمد بن ناصر، **مدارج تفقه الحنبلي**، ص٨٦؛ فقد جعلاه حاشية، بينما جعله الجماز شرحًا في مقدمة تحقيق شرح دليل الطالب، ينظر: المقدسي، عبد الله بن أحمد بن يحيى، **شرح دليل الطالب**، ج١، ص ١٤.

3 القعيمي، أحمد بن ناصر، **مدارج تفقه الحنبلي**، ص99.

المجرى"، وجمعها: تعاليق[1].

استعمل الفقهاء لفظ التعليق وبعض مشتقاته (تعليقة، تعليقات، تعاليق) في التأليف الفقهي على معنيين:

أحدهما: بمعنى الكتاب المؤلف بشكل مستقل في أي فن من الفنون، وقد اشتهر هذا النمط من التأليف فيما بين القرن الثالث إلى نهايات القرن السادس الهجري[2].

ومن الكتب المؤلفة من هذا النوع في المذهب الحنبلي:

- كتاب"التعليقة" للقاضي أبي يعلى الحنبلي (458ه).
- كتاب "تعليقة في الخلاف" لغلام ابن المني إسماعيل بن علي البغدادي (610ه)[3].
- كتاب "تعليقة في الخلاف" لابن رزين عبدالرحمن بن رزين الدمشقي (656ه)[4].

وفي بيان الفرق بين التعاليق من هذا النوع مع الحواشي يمكن القول بأن الفرق يتضح من خلال النقاط الآتية:

الفرق الأول: أن التعليقات من هذا النوع اشتهرت في الفترة الزمنية ما بين القرن الثالث إلى نهاية القرن السادس، ثم انقطع التأليف فيها[5].

الفرق الثاني: أن التعليقات من هذا النوع يذكر فيها الخلاف مع المذاهب الأخرى والحرص على نصر قول المذهب والإجابة عن أدلة المخالفين، وهذا بخلاف الحواشي التي يكون الهدف الأساسي منها هو تصويب الكتاب الذي وضعت عليه[6].

المعنى الثاني: بمعنى الكتاب الذي يرتبط بكتاب غيره، وهي بهذا المعنى مشابهة لما تتضمنه الحواشي عادة

---

1 ينظر مجمع اللغة العربية بالقاهرة، **المعجم الوسيط**، ج2، ص 622.

2 ينظر: الرومي، هيثم بن فهد، الرومي، هيثم بن فهد، **التعاليق وأثرها في تطوير الدرس الفقهي**، ص (37-38).

3 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**،ج2،ص979، الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج3،ص17.

4 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**،ج2،ص982، الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**،ج3،ص191.

5 المزيني، عبد الرحمن بن سليمان، **اتجاهات التأليف والنسخ في مجال الفقه وأصوله في القرنين السابع والثامن الهجريين مع التطبيق على عينة من المخطوطات المحفوظة في مكتبات المدينة المنورة**، ص160.

6 ينظر: الرومي، هيثم بن فهد، **التعاليق وأثرها في تطوير الدرس الفقهي**، ص44.

من الإيضاح والنقد والاستدراك والإضافة، وقد ورد هذا الإطلاق عند المصنفين الحنابلة بحسب ما وقفت عليه في القرن الثامن[1].

ومن الكتب المؤلفة من هذا النوع في المذهب الحنبلي:

- كتاب "تعاليق على المحرر" ليوسف بن أحمد بن إبراهيم ابن الشيخ أبي عمر المقدسي (798هـ)[2].
- كتاب " تعاليق على المحرر " للقاضي علي بن محمد العسقلاني توفي آخر القرن الثامن[3].
- كتاب "تعليقة على المقنع" لبرهان الدين إبراهيم بن إسماعيل النابلسي المعروف بـ"ابن النقيب" (803هـ).

وفي بيان الفرق بين التعاليق من هذا النوع مع الحواشي يمكن القول أن التعاليق تطلق على التعليقات القليلة التي توضع على الكتاب ولا تصل لدرجة الحواشي[4].

تعليق الباحث على اختلاف مسار التعليقات:

يظهر –والله أعلم– أن من الأسباب الرئيسية في اختلاف مسار التعليقات قبل القرن الثامن وبعده هو اختلاف المسار الفقهي؛ ففي القرن الرابع وما بعده اشتهر الانتصار للمذاهب؛ فكانت التعليقات أحد المصنفات التي يُعتنى فيها بذلك؛ إذ كانت المناظرات الفقهية قائمة، بينما بعد القرن الثامن، واعتماد أقوال محددة هي المعتمدة في المذاهب اتجهت العناية إلى تفسيرها، وبيان غوامضها دون العناية بالردود المفصلة التي كانت سميت بالتعاليق قبل ذلك.

ولم أقف على شيء من ذلك مطبوعًا أو حتى مخطوطًا؛ للنظر في مضمونه، ولم أقف على نقولات كاملة من مصادر وسيطة، وإنما غاية ما وجدته إشارة للإمام المرداوي –رحمه الله– وهو يذكر مصادره في الإنصاف؛ إذ ختمها بقوله: "... والنكت على المحرر، والحواشي على المقنع للشيخ شمس الدين ابن مفلح، وحواشي شيخنا على المحرر، والفروع، وحواشي قاضي القضاة محب الدين أحمد بن نصر الله البغدادي على الفروع، وتصحيح الخلاف المطلق الذي في المقنع للشيخ شمس الدين النابلسي، وتصحيح شيخنا قاضي القضاة عز الدين الكناني على المحرر، **وغير ذلك من التعاليق والمجاميع والحواشي**، وقطعة من شرح البخاري لابن

---

1 ينظر: **المصدر نفسه**، ص38، نبهان، كمال عرفات، **عبقرية التأليف العربي**، ص336.

2 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2،ص743.

3 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2،ص743.

4 ينظر: المزيني، عبد الرحمن بن سليمان، **اتجاهات التأليف والنسخ في مجال الفقه وأصوله في القرنين السابع والثامن الهجريين مع التطبيق على عينة من المخطوطات المحفوظة في مكتبات المدينة المنورة**، ص160.

رجب، وغير ذلك مما وقفت عليه"[1].

والعبارة ليست في سياق التفريق أو التحرير بين "الحواشي"، و"التعاليق" لكنها عبارة عابرة، وقد تفسر بأنهما متقاربان؛ كما قد يوحي سياق الكلام من عرضه جملة من الحواشي المختلفة في طبائعها؛ فبعضها تصحيحي، وبعضها حل عبارات، وكأنه يراها متقاربة في الوظيفة؛ بدليل تفريقه بينها وبين: قطعة من شرح البخاري لابن رجب.

ثانيا: كتب النُّكَتْ:

تعرف النكتة في الاصطلاح بأنها:"المسائل الحاصلة بالنقل المؤثرة في القلب"[2].

وجاء في المعجم الوسيط تعريفها بأنها: "المسألة العلمية الدقيقة يُتوَصَّل إليها بدقة، وإنعام فكر"[3].

وهو لون من التأليف العربي القديم استعمل في الفقه وفي غيره من العلوم، وكان يمثل أحياناً تأليفاً مستقلاً، وأحياناً يتشابه في وظيفته مع التحشية.

ومن الكتب المؤلفة من هذا النوع في المذهب الحنبلي:

- كتاب "النكت والفوائد السنية على المحرر" لابن مفلح: محمد ابن مفلح شمس الدين المقدسي (763هـ)[4].

- كتاب "النكت على المحرر" لابن شيخ السلامية: حمزة ابن موسى (769 هـ) [5].

وفي بيان الفرق بين كتب الحواشي وكتب النكت يمكن القول أن الفرق يتضح من خلال النقاط الآتية:

الفرق الأول: أن بينهما عموم وخصوص، فمجال الكتابة في الحواشي أعم وأوسع من الكتابة في كتب النكت؛ ومجال الكتابة في كتب النكت أخص من الحواشي، ويفهم هذا من تعريف النكت بأنها المسائل الدقيقة التي تكون مؤثرة على قارئها، دون الكتابة في الحواشي فإن مجال الكتابة فيها يشمل النكت وغيرها.

---

1 المرداوي، علي بن سليمان، **الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف** ج1، ص 22-23.

2 الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق، **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج 5، ص 128.

3 مجمع اللغة العربية بالقاهرة، **المعجم الوسيط**، ج2، ص950.

4 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**،ج2،ص743، التركي، عبد الله بن عبد المحسن، **المذهب الحنبلي دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته**، ج2،ص372.

5 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**،ج2،ص743، التركي، عبد الله بن عبد المحسن، **المذهب الحنبلي دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته**، ج2،ص386.

الفرق الثاني: أن التعليقات التي تكون في كتب النكت تكون عادة قصيرة وموجزة، وهذا بخلاف الحواشي فقد تطول فيها التعليقات وقد تقصر، ولا أقصد بذلك الحصر؛ فقد نجد في بعض كتب النكت تعليقات طويلة جدًا؛ كما في بعض مسائل النكت لابن مفلح [1].

ثالثا: كتب الطُّرَر:

جاء في تاج العروس[2]: "الطرة: طرف كل شيء وحرفه".

وتعني الهامش الموجود بالصفحة، وهي عبارة عن تعليقات تكتب على هوامش الكتب وحواشيها، وتعتبر الطرر في حكم المؤلفات المستقلة.

واشتهر هذا المسمى في التأليف عند فقهاء المالكية[3]، ولم أقف بعد البحث على كتب مؤلفة بهذا المسمى في المذهب الحنبلي.

رابعا: كتب التقريرات[4]:

تعد كتب التقريرات أحد أنواع التأليف الحادثة في العصور المتأخرة، وهي تعليقات يسيرة تكتب بغرض التوضيح والنقد على الكتاب الذي وضعت عليه؛ فهي من هذا الوجه تشابه الحواشي في الغرض، ووجه الاختلاف يكمن في كونها تأتي في الرتبة بعد الحواشي متممة لها.

وقد يُتساهل في التقرير فيسمى حاشية، وكذلك الحاشية الصغيرة قد تسمى تقريراً، ولم أقف بعد النظر على كتب مؤلفة بهذا المسمى في المذهب الحنبلي إلا كتابا واحدًا، وهو:

تقريرات لسماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ (١٣٨٩هـ) على بعض مسائل الزاد والروض المربع من الطهارة إلى الإقرار، جمعها من دروس الشيخ وفتاواه الشيخ محمد بن عبدالرحمن بن قاسم[5].

ومما وقفت عليه من المؤلفات التي تأتي في الرتبة موازية للتقارير كتاب الهوامش على حاشية ابن قندس

---

1 ينظر على سبيل المثال: ابن مفلح، إبراهيم بن محمد، **النكت والفوائد السنية على مشكل المحرر لمجد الدين ابن تيمية**، ج1،ص54، وما بعدها.

2 الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق، **تاج العروس من جواهر القاموس**، ج12، ص423، وينظر: مجمع اللغة العربية بالقاهرة، **المعجم الوسيط**، ج2، ص 554.

3 ومن أمثلة كتب الطّرر في المذهب المالكي: الطّرر لأحمد بن أبي محمد هارون بن عات (٦٠٩هـ)، الطّرر لإسحاق بن يحيى الأعرج (683م)، الطّرر لمحمد بن حسن اللّقاني (935م).

4 ينظر: الشمراني، عبد الله بن محمد، **المدخل إلى علم المختصرات**، ص76، نبهان، كمال عرفات، **عبقرية التأليف العربي**، ص336.

5 قال عنها الشيخ القعيمي: " وفيها من الفوائد النفائس ما يتعجب منه". القعيمي، أحمد بن ناصر، **مدارج تفقه الحنبلي**، ص (97-99).

على المحرر؛ لزامل بن سلطان الخطيب النجدي (بعد969ه)[1].

المطلب الرابع: أهمية الحواشي الفقهية:

تبرز أهمية الحواشي الفقهية وقيمتها العلمية من خلال عدة أمور، وهي على النحو الآتي:

– أنها اشتملت على مادة علمية يعز الوقوف عليها في غيرها من المدونات، فكتب الحواشي مشحونة بالكثير من التحليل والنقد والتمحيص والتحقيق في الآراء والأقوال والاستدلالات مما لا يوجد في غيرها من أنماط التأليف الفقهي[2].

– أنها متممة ومكملة لجوانب النقص للكتاب الذي وضعت عليه، وتوقف القارئ على مواطن الخلل التي لم يتنبه لها، فربما وقع تقصير من الشارح في توضيح مسألة ، أو غفل عن مسائل فرعية لم يوردها، فيأتي المحشي ليوضح هذه المواضع ويتمم النقص في حاشيته[3].

– أن فيها تحريراً وتنقيحاً للمسائل الفقهية، فكتب الحواشي لها مزية في هذا الجانب، "وذلك بتبيين المجمل فيها، وتقييد المطلق، وتخصيص العام وبيان ما استقر عليه الأمر من اختلافاتهم، وزيادة مسائل لم يتناولها الأولون...مع الاستدلال والتعليل"[4].

– أن فيها تطويراً للمادة الفقهية، وذلك من خلال التوسع في بعض المواضع أو الإضافات التي يزيدها المحشي فيها للإفادة، أو بذكر النوازل وتخريجها على المسائل السابقة؛ كما فعل ابن بدران في حاشيته على أخصر المختصرات[5]، وكذا البسام في حاشيته على نيل المآرب في تهذيب هداية الراغب[6]، والشيخ القعيمي في الحواشي السابغات على أخصر المختصرات.

– أنها تعتبر خلاصة للأعمال السابقة التي كتبت حول الكتاب الذي وضعت عليه[7].

---

1 ينظر: الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج5،ص156.

2 ينظر: الزرقا، مصطفى أحمد، **المدخل الفقهي العام**، ج1، ص212، الصباغ، محمد بن لطفي، **المناهج والأطر التأليفية في تراثنا**، ص 53.

3 ينظر: الحبشي، عبد الله محمد، **جامع الشروح والحواشي** ج1، ص20.

4 الجرباء، المثنى بن عبد العزيز، **الكتاب الفقهي** ص (189–190)، وينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**،ج2،ص1080.

5 قال في مقدمته للحاشية: "وذيلته بتقريرات لطيفة يحتاج المطالع فيه إليها، وحققت أحكام مسائل حدثت في زمننا هذا حسب الإمكان مقيسة على الأصول" ص65، ومن أمثلة ذلك ينظر: الحاشية (4) ص 132، الحاشية (3) ص 139، الحاشية (1) ص185.

6 قال في مقدمته: "طرأ على المجتمع الإسلامي معاملات معاصرة، وأحكام مستجدة يتعين على طالب العلم معرفتها، فأتممت بها هذه التعليقات" ص7، ومن أمثلة ذلك ينظر: الحاشية (1) (42/1)، الحاشية (3) (184/1).

7 ينظر: الشمراني، عبد الله بن محمد، **المدخل إلى علم المختصرات**، ص75.

- أنها تعد من المصادر المعتمدة التي يرجع إليها في تصحيح المذهب[1].

- أن الحواشي تتعرض لمناقشة رأي الشارح فيما قرره الماتن؛ فهي بهذا تفتح بابًا للثراء المعرفي من خلال تنوع الآراء التي تتناول المسألة الواحدة؛ فقراءة المحشي تختلف عن قراءة الشارح وعن قراءة الماتن.

- أنها تحفظ التراث الفقهي، فكتب الحواشي تعد مصدراً لحفظ أقوال العلماء واختياراتهم وتعليقاتهم.

1 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**،ج1،ص121.

المبحث الثاني: الحواشي الفقهية في المذهب الحنبلي، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: نشأة التأليف في الحواشي الفقهية في المذهب الحنبلي:

بعد استقرار المذاهب الفقهية، اشتغل فقهاء كل مذهب بالتصنيف في مذهبهم فدونت المختصرات، وتلتها الشروح على المختصرات، ثم الحواشي على هذه الشروح.

وقد ظهر التأليف المستقل في الحواشي من القرن السابع الهجري في عصر دولة المماليك[1]، واستمرت الكتابة فيه إلى عصرنا الحاضر، وقد فشا هذا النمط من التأليف حتى أصبح التأليف في الحواشي من "أكثر أشكال المؤلفات التابعة عددا في تاريخ التأليف العربي"[2]، وتعد الفترة الذهبية للتأليف في الحواشي في عصر العثمانيين فيما بعد العام 1000هـ [3].

وفي بيان السبب الذي أدى لظهور الحواشي، فيمكن عزوه إلى طبيعة النظام التعليمي الذي ساد في تلك الفترة حيث نشأت في تلك الفترة المدارس النظامية وكان يقرر في كل مدرسة منها مجموعة من الفقهاء من كل مذهب للتدريس فيها، وكان المعتمد في التدريس هو كتب المتون المذهبية وشروحها، فربما وقع في الكتاب المقرر نقص أو غلط فيقوم المدرس بالتعليق عليه للإيضاح أو الاستدراك أو الزيادة أو النقد[4].

وأما عن طريقة تدوينها فقد "كان المدرس يقوم بكتابتها وإعدادها قبل إلقائها على الطلبة، وربما قيّد عنه بعض تلامذته النابهين بعض ما يلقيه المدرس شفهياً فيكتبها عنه ثم يعرضها على شيخه فيقرّه على ما انتهى إليه، وربما هذّب ما كتبه تلميذه فيضيف عليه أو ينقص"[5].

وفي بيان أول حاشية ألفت في المذهب الحنبلي فهي –بحسب ما وقفت عليه– حاشية (المعتمد والمعوّل) لعمر بن أسعد ابن المنجا (641هـ)، وهي حاشية على كتاب المستوعب للسامري (616هـ)[6].

---

1 ينظر: بنين، أحمد شوقي، **معجم مصطلحات المخطوط** ص 105، الرومي، هيثم فهد، **الصياغة الفقهية في العصر الحديث**، ص153، الحبشي، عبد الله محمد، **جامع الشروح والحواشي**، ج1، ص19.

2 نبهان، كمال عرفات، **عبقرية التأليف العربي**، ص334.

3 القواسمي، أكرم بن يوسف، **المدخل إلى مذهب الإمام الشافعي**، ص427.

4 ينظر: السلمي، عبد الله بن عويقل، **المتون والشروح والحواشي والتقريرات في التأليف النحوي**، ص(259-260)، الصباغ، محمد بن لطفي، **المناهج والأطر التأليفية في تراثنا**، ص(52-53).

5 الحبشي، عبد الله محمد، **جامع الشروح والحواشي**، ج1، ص20.

6 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**،ج2،ص718، التركي، عبد الله بن عبد المحسن، **المذهب الحنبلي دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته**، ج2،ص208.

ومن الكتب التي كثرت الحواشي عليها في المذهب الحنبلي:

1- كتاب (المحرر) لمجد الدين عبدالسلام بن تيمية (652ه) حيث بلغت عدد حواشيه 7 حواشٍ[1].

2- كتاب (الفروع) لشمس الدين محمد بن مفلح (763ه)، حيث بلغت عدد حواشيه 9 حواشٍ[2].

3- كتاب (الروض المربع) لمنصور بن يونس البهوتي (1051ه)، حيث بلغت عدد الحواشي عليه أكثر من 16 حاشية[3].

وكثرة الحواشي على هذه الكتب يرجع إلى أن هذه الكتب كانت معتمدة في القراءة والشرح، مما يدل على عناية العلماء بها، ومن السبب أيضًا انغلاق العبارة؛ فيكون من وظيفة الحاشية العناية بفك العبارة، ولعل هذا من أسباب تعدد الحواشي على الروض المربع.

المطلب الثاني: الحواشي المؤلفة في المذهب الحنبلي:

شهد المذهب الحنبلي تطورا كبيرا في مجال التأليف الفقهي عبر القرون، وكان لتأليف الحواشي نصيب من هذا التطور،مما يعكس عناية العلماء بهذا النمط من التأليف، ومن الأمور التي يجدر التنبيه لها أن كثرة الحواشي على كتاب ما تدل على أهميته وعناية العلماء به[4].

وفيما يلي استعراض للحواشي المؤلفة في المذهب الحنبلي مرتبة وفق تسلسلها الزمني:

- الحواشي المؤلفة في القرن السابع:

1. "المعتمد والمعوّل" لعمر بن أسعد بن المنجا (641هـ)، وهي حاشية على كتاب المستوعِب للسامري (616هـ)[5].

- الحواشي المؤلفة في القرن الثامن:

---

1 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**،ج2،ص743-744، التركي، عبد الله بن عبد المحسن، **المذهب الحنبلي دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته**، ج2،ص(264-266).

2 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**،ج2،ص760-762، التركي، عبد الله بن عبد المحسن، **المذهب الحنبلي دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته**، ج2،ص(366-367).

3 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**،ج2،ص772-775، التركي، عبد الله بن عبد المحسن، **المذهب الحنبلي دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته**، ج2،ص(367-518)، البلوشي، حسين بن أحمد، **المدخل إلى الروض المربع**، ص(81-86).

4 ينظر: التركي، عبد الله بن عبد المحسن، **المذهب الحنبلي دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته**، ج2،ص473.

5 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**،ج2،ص718، التركي، عبد الله بن عبد المحسن، **المذهب الحنبلي دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته**، ج2،ص208.

1. "حاشية على المغني" لأبي بكر عبدالله بن محمد الزريراني (729هـ)[1].
2. "حاشية على المقنع"لشمس الدين محمد بن مفلح الصالحي (763هـ)[2].
3. "حواش على المقنع" لجمال الدين يوسف بن محمد المرداوي المقدسي (769هـ)[3].
4. "حاشية على الفروع"لجمال الدين يوسف بن ماجد المرداوي (783هـ)[4].
5. "حاشية على الفروع"لابن بردس إسماعيل بن محمد البعلي (786هـ)[5].

- الحواشي المؤلفة في القرن التاسع:

1. "حاشية على الفروع " لجلال الدين نصر الله بن أحمد التستري (812هـ)[6].
2. "حاشية على المغني" لمحب الدين أحمد بن نصر الله الكرماني (844هـ)[7].
3. "حاشية على المستوعِب" لمحب الدين أحمد بن نصر الله التستري (844ه)[8].
4. "حاشية على المحرر" لمحب الدين أحمد بن نصر الله التستري (844هـ)[9].
5. "حواش على شرح المحرر" لمحب الدين أحمد بن نصر الله التستري (844هـ)[10].
6. "حاشية على الفروع " لمحب الدين أحمد بن نصر الله التستري (844هـ) [1] .

---

1 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**،ج2، ص988، الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج4،ص6.

2 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**،ج2، ص990، الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج4،ص137.

3 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**،ج2، ص991، الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج4،ص152.

4 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**،ج2،ص992، الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج4،ص195.

5 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**،ج2،ص992، الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج4،ص202.

6 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**،ج2،ص996، الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج4،ص276.

7 ينظر: الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج4،ص316.

8 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**،ج2، ص996.

9 مطبوعة من إصدارات دار المأثور، تحقيق: عبدالله الطخيس، وكريم اللمعي.

10 ينظر: النجدي، محمد بن عبد الله بن حميد، **السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة**، ج1، ص269، الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج4،ص313.

7. "حاشية على الكافي"لمحب الدين أحمد بن نصر الله التستري (844هـ)[2].

8. " حاشية على الرعاية " لمحب الدين أحمد بن نصر الله التستري (844هـ)[3].

9. " حاشية على الوجيز " لمحب الدين أحمد بن نصر الله التستري (844هـ)[4].

10. "حواش على الوجيز" لأبي شعر عبدالرحمن بن سليمان (844هـ)[5].

11. "حاشية على المحرر" لابن قندس أبوبكر بن إبراهيم البعلي (861هـ)[6].

12. " حاشية على الفروع" لابن قندس أبوبكر بن إبراهيم البعلي (861هـ)[7].

13. " حاشية على الفروع" لابن زهرة عبدالله بن أبي بكر الحمصي (868هـ)[8].

14. "حاشية على الوجيز" لعز الدين أحمد بن إبراهيم بن نصر الله (876هـ)[9].

15. "حواش على المحرر" لعز الدين أحمد بن إبراهيم بن نصر الله العسقلاني(876هـ)[10].

16. " حاشية على المحرر " لعمر بن علي ابن عادل الدمشقي (880هـ)[11].

=

1 مطبوعة من إصدارات دار أسفار، تحقيق: د.عبدالوهاب بن حميد، ود.حسين بن حميد، ود. ضيف الله الشهري.

2 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**،ج2، ص996، الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج4، ص316.

3 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**،ج2،ص996، الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج4، ص313.

4 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2،ص996، الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج4، ص313.

5 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2،ص996، الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج4، ص318.

6 مطبوعة بهامش المحرر، من إصدارات دار أطلس الخضراء، تحقيق: د. ناصر بن سعود السلامة.

7 مطبوعة بهامش الفروع، من إصدارات مؤسسة الرسالة، تحقيق: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي.

8 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2،ص997، الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج4، ص351.

9 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص998، الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج4، ص365.

10 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص998، الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج4، ص365.

11 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص998، الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج4، ص367.

17. "حاشية على التنقيح المشبع" لمؤلفه علاء الدين علي المرداوي (885ه)[1].

- الحواشي المؤلفة في القرن العاشر:

1. "حاشية على المستوعِب" لأحمد بن عبد العزيز بن النجار الفتوحي (949هـ)[2].

2. "حاشية على التنقيح المشبع" لأحمد بن عبد العزيز بن النجار الفتوحي (949هـ) [3].

3. "حاشية على الفروع" لموسى بن أحمد الحجاوي (968هـ)[4].

4. "حاشية على التنقيح المشبع" لموسى بن أحمد الحجاوي (968هـ)[5].

5. "حاشية على المنتهى" لزامل بن سلطان الخطيب النجدي (بعد969ه)[6].

- الحواشي المؤلفة في القرن الحادي عشر:

1. "إرشاد أولي النهى لدقائق المنتهى" وهي حاشية على منتهى الإرادات؛ لمنصور بن يونس البهوتي (1051هـ)[7].

2. " حاشية على الإقناع" لمنصور بن يونس البهوتي (1051هـ)[8].

3. "حاشية على المنتهى" لياسين بن علي اللبدي (1058هـ)[9].

---

1 مطبوعة بهامش التنقيح المشبع من دار ركائز، تحقيق: د.نصف بن عيسى العصفور.

2 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص1002.

3 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص1002، الطريقي، عبد الله ابن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج5،ص145.

قال د.نصف العصفور في مقدمة تحقيقه للتنقيح المشبع: (ذكر بعض المترجمين والمحققين أن على التنقيح المشبع حاشية لشهاب الدين أحمد ابن عبدالعزيز بن علي النجار الفتوحي (949ه)، وبعد البحث والسؤال المضني لم أقف لها على أثر في المكتبات الخاصة والعامة، والله المستعان)، ينظر: المرداوي، علي بن سليمان بن أحمد، **التنقيح المشبع في تحرير أحكام المقنع**، ج1، ص93.

4 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص1002، الطريقي، عبد الله ابن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج5،ص154.

5 مطبوعة بهامش التنقيح المشبع من دار ركائز، تحقيق: د.نصف بن عيسى العصفور.

6 ينظر: الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج5،ص156.

7 وهي مطبوعة بعدة طبعات، من أخرها طبعة دار ركائز، تحقيق: محمد بن أحمد العباد.

8 وهي مطبوعة من إصدارات مكتبة الرشد، تحقيق: د.ناصر بن سعود السلامة.

9 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص1005، الطريقي، عبد الله ابن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج5،ص220.

4. " حاشية على المنتهى" لعثمان بن أحمد بن محمد الفتوحي –حفيد صاحب المنتهى–(1064هـ)[1].

5. "حاشية على المنتهى" للخلوتي محمد بن أحمد البهوتي (1088هـ)[2].

6. "حاشية على الإقناع" للخلوتي محمد بن أحمد البهوتي (1088هـ)[3].

7. " حاشية على المنتهى" لعثمان بن قائد النجدي (1097هـ)[4].

8. "حواشي على المنتهى" لعبدالقادر بن الشيخ محيي الدين الدنوشري (بعد1040هـ)[5].

9. "حاشية على مختصر المقنع" لعبدالغني العتيلي[6].

- الحواشي المؤلفة في القرن الثاني عشر:

1. "فتح مولي المواهب على هداية الراغب" وهي حاشية على كتاب هداية الراغب، لأحمد بن محمد بن عوض المرداوي (1101 هـ)[7].

- الحواشي المؤلفة في القرن الثالث عشر:

1. "حاشية على دليل الطالب" لمصطفى الدوماني الدمشقي (1200هـ)[8].

2. " حاشية على نيل المآرب" لمصطفى الدوماني الدمشقي (1200هـ)[9].

---

1 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص1005، الطريقي، عبد الله ابن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج5،ص224.

2 ينظر: الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج5،ص254.

3 ينظر: **المصدر نفسه**، ج5،ص245.

4 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص1006، الطريقي، عبد الله ابن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج5،ص262.

5 وهو من تلاميذ الشيخ منصور البهوتي، ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص1004، الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج5، ص211.

6ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص776، الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج5، ص33.

7 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص1007، الطريقي، عبد الله ابن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج5، ص272.

8 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص1009، الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج5، ص273.

9 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص1009، الطريقي، عبد الله ابن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج5، ص273.

3. "حاشية على الروض المربع" لعبد الوهاب بن محمد بن فيروز (1205ه)[1].

4. "حاشية على شرح المنتهى للبهوتي" لعبد الوهاب بن محمد بن فيروز (1205ه)[2].

5. "حاشية على المنتهى" لإبراهيم بن أحمد بن يوسف النجدي (1205ه)[3].

6. "حاشية على الروض المربع" لصالح بن سيف العتيقي (1223ه)[4].

7. "حاشية على المقنع"لسليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب (1233هـ)[5].

8. "حاشية على شرح المنتهى"لغنام بن محمد بن غنام النجدي (1240ه)[6].

9. "حاشية على الروض المربع" لفاطمة ابنة حمد الفضيلية (1247ه)[7].

10. "حاشية على شرح المنتهى" لعبدالله بن عثمان بن جامع (1256ه)[8].

11. "حاشية على الروض المربع" لعبدالرحمن بن ناصر بن بشر (1277ه)[9].

12. " حاشية على شرح المنتهى" لعبدالله بن عبدالرحمن أبابطين (1282هـ)[10].

13. "حاشية على الروض المربع"لعبدالله بن عبدالرحمن أبابطين (1282هـ)[11].

---

1 وهي مطبوعة، من إصدارات دار كنوز إشبيليا، تحقيق: د.عبدالعزيز بن أحمد البداح.

2 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص1010، الطريقي، عبد الله ابن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج6، ص12.

3 ينظر: الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج6، ص17.

4 ينظر: البسام، عبد الله بن محمد، **علماء نجد خلال ثمانية قرون**، ج2، ص353، البلوشي، حسين بن أحمد، **المدخل إلى الروض المربع**، ص81.

5 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص1011، الطريقي، عبد الله ابن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج6، ص62.

6 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص1011، الطريقي، عبد الله ابن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج6، ص72.

7 ينظر: الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج6، ص100.

8 ينظر: **المصدر نفسه**، ج6، ص110.

9 ينظر: البلوشي، حسين بن أحمد، **المدخل إلى الروض المربع**، ص81.

10 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص1012، الطريقي، عبد الله ابن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج6، ص137.

11 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص1012، الطريقي، عبد الله ابن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج6، ص139.

14. " حاشية على شرح المنتهى" لمحمد بن عبدالله بن حميد(1295هـ)[1].

15. " تذكرة الطالب لكشف المسائل الغرائب " وهي حاشية على شرح المنتهى، لسليمان بن إبراهيم الفداغي النجدي من علماء القرن الثالث عشر[2].

- الحواشي المؤلفة في القرن الرابع عشر:

1. "حاشية على الروض المربع" لمحمد بن عمر بن سليم (1308ه)[3].

2. "تيسير المطالب إلى فهم وتحقيق نيل المآرب" لعبدالغني بن ياسين اللبدي (1317هـ)[4].

3. "حاشية على الروض المربع"لعلي بن عبدالله بن عيسى (1331ه)[5].

4. "حاشية على شرح المنتهى" لعلي بن عبدالله بن عيسى (1331ه)[6].

5. "حاشية على شرح المنتهى للبهوتي" لعبدالقادر بن أحمد بن بدران (1346هـ)[7].

6. "حاشية على الروض المربع" لعبدالقادر بن أحمد بن بدران (1346هـ)[8].

7. "حاشية على أخصر المختصرات" لعبدالقادر بن أحمد بن بدران (1346هـ)[9].

8. " حاشية على دليل الطالب" لصالح بن عثمان القاضي (1351هـ)[10].

9. " حاشية على الروض المربع" لإبراهيم بن محمد بن ضويان (1353هـ)[1].

---

1 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص1012، الطريقي، عبد الله ابن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج6، ص176

2 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص1012.

3 ينظر: الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج6، ص194، البلوشي، حسين بن أحمد، **المدخل إلى الروض المربع**، ص82.

4 وهي مطبوعة من دار البشائر الإسلامية، تحقيق: د. محمد سليمان الأشقر.

5 ينظر: الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج6، ص230، البلوشي، حسين بن أحمد، **المدخل إلى الروض المربع**، ص82.

6 ينظر: الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج6، ص230

7 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص1016 الطريقي، عبد الله ابن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج6، ص270.

8 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص1016 الطريقي، عبد الله ابن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج6، ص270.

9 وهي مطبوعة بهامش أخصر المختصرات، من إصدارات دار البشائر الإسلامية، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي.

10 ينظر: الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج6، ص307. أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص1015،

10. "حاشية على زاد المستقنع" لعبدالعزيز بن عبدالرحمن بن بشر (1359ه)[2].

11. "حاشية على دليل الطالب" لعثمان بن صالح القاضي (1366ه)[3].

12. " حاشية على الروض المربع" لعبدالله بن عبدالعزيز العنقري (1373هـ)[4].

13. " المختارات الجلية من المسائل الفقهية" وهي حاشية على الروض المربع لعبدالرحمن بن ناصر السعدي (1376هـ)[5].

14. "حاشية على الروض المربع " لفيصل بن عبدالعزيز آل مبارك (1377هـ)[6].

15. "حاشية على عمدة الفقه"لمحمد بن عبدالعزيز بن مانع (1385هـ)[7].

16. "حاشية على دليل الطالب" لمحمد بن عبدالعزيز بن مانع (1385هـ)[8].

17. "حاشية على الروض المربع" لمحمد بن سعيد المرِّي (1388ه)[9].

18. "حاشية على الروض المربع" لعبدالرحمن بن محمد بن قاسم (1392هـ)[10].

- الحواشي المؤلفة في القرن الخامس عشر:

=

1 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص1015، الطريقي، عبد الله ابن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج6، ص315.

2 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص1015، الطريقي، عبد الله ابن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج6، ص334.

3 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص1016، الطريقي، عبد الله ابن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج6، ص360.

4 وهي مطبوعة من إصدارات دار أطلس الخضراء، تحقيق: أحمد بن عبدالعزيز الجماز.

5 وهي مطبوعة من إصدارات مكتبة دار المنهاج، اعتنى بها: ماهر بن عبدالعزيز الشبل.

6 وهي مطبوعة من إصدرات دار الدرر، اعتنى بها: عبدالعزيز بن إبراهيم بن قاسم.

7 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص1017، الطريقي، عبد الله ابن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج7، ص72.

8 ينظر: أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص1017، الطريقي، عبد الله ابن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج7، ص72.

9 وهي مطبوعة من إصدارات دار طيبة الخضراء، تحقيق: عمار بن سعيد المرّي.

10 وهي مطبوعة متداولة، بإشراف: د. عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين.

1. "حاشية على شرح المنتهى" لعبدالله بن عبدالرحمن بن جاسر (1401ه)[1].

2. "السلسبيل في معرفة الدليل" وهي حاشية على زاد المستقنع؛ لصالح بن إبراهيم البليهي (1410هـ)[2].

3. "حاشية على منار السبيل" لمحمد بن سليمان بن جراح (1417ه)[3].

4. "حاشية على زاد المستقنع" لعلي بن محمد الهندي (1419ه)[4].

5. "حاشية على الروض المربع" لمحمد بن صالح العثيمين (1421ه)[5].

6. "الاختيارات الجلية في المسائل الخلافية" وهي حاشية على تهذيب هداية الراغب؛ لعبدالله ابن عبدالرحمن البسام (1421ه)[76].

المطلب الثالث: أنواع الحواشي الفقهية:

الحواشي الفقهية ليست على طريقة واحدة في جمعها وكتابتها بل تختلف فيما بينها، وفي هذا المطلب قام الباحث بتقسيم الحواشي الفقهية المؤلفة بحسب واضعها، وهي بهذا الاعتبار تصنف إلى:

النوع الأول: حاشية من وضع من نسبت إليه: وهي الحاشية التي تكون من كتابة المؤلف نفسه ويقوم هو بتجريدها ونشرها، وفي العادة أن هذا النوع من الحواشي يعتني مؤلفوها بكتابة مقدمات لها، ويتم فيها ذكر الأسباب التي دعت لتأليف الحاشية، والأغراض التي يهدفون لها، والاصطلاحات المستعملة فيها.

---

1 ينظر: الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج7، ص169.

2 ينظر: الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج7، ص249.

3 وهي مطبوعة من إصدارات دار لطائف، من اعتناء: أ.د. وليد عبدالله المنيس.

4 ينظر: الطريقي، عبد الله بن محمد، **معجم مصنفات الحنابلة**، ج7، ص358.

5 وهي مطبوعة من إصدارات مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية.

6 وهي مطبوعة مع نيل المآرب من إصدارات دار الميمان، من إشراف: بسام بن عبدالله البسام.

7 ملحق: بعض الكتب التي تشبه الحواشي معنى، لكنها اختصت بتسميات مستقلة، وهي على النحو الآتي:

- "استدراكات على الفروع"لابن الـمُغْلي علي بن محمود السلماني (828هـ).
- "هوامش على المنتهى" لزامل بن سلطان الخطيب النجدي (بعد969ه).
- "هوامش على شرح الإقناع" لعجلان بن منيع الحيدري (بعد1136ه).
- "تحريرات على المنتهى" لياسين بن علي اللبدي (1058هـ). قال في النعت الأكمل- في كلامه عن محمد الخلوتي تلميذ البهوتي-:"كتب كثيرًا من التحريرات منها تحريراته على (الإقناع) وعلى (المنتهى)، جردت بعد موته من هوامش النسختين، فبلغت حاشية الإقناع اثني عشر كراسًا، وحاشية المنتهى أربعين كراسًا"، ينظر: الغزي العامري، محمد كمال الدين بن محمد، **النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل**، ص: 239.

ومن أمثلة هذا النوع الحواشي في المذهب الحنبلي:

1- حاشية ابن نصر الله على الفروع[1].

2- حواشي البهوتي على منتهى الإرادات، وعلى الإقناع.

النوع الثاني: حاشية من جمع الغير:

وهي الحاشية التي تجمع للمؤلف من الغير، وغالبُ ما تكون الحواشي في هذا النوع من جمع تلاميذ الشيخ أو أبنائه وورثته؛ ولها حالين في الجمع:

الحالة الأولى: أن تجمع مادة هذه الحاشية في أثناء الدروس، فعندما يحضر الطالب لدرس الشيخ يقوم بتدوين التعليقات التي يلقيها شيخه، وقد يقوم الطالب بعرض ما دونه على شيخه لتنقيحه وإقراره أو لا.

الحالة الثانية: أن تجمع مادة الحاشية من خلال تعليقات الشيخ التي كتبها على الكتب التي لديه، فيأتي التلميذ أو أبناء الشيخ ثم يقوموا بتجريد هذه التعليقات ونشرها.

ومن أمثلة هذا النوع الحواشي في المذهب الحنبلي:

1- حاشية ابن قندس على الفروع لابن مفلح، حيث قام بتجريدها في كتاب مستقل تلميذه أبو بكر بن زيد الجراعي (883ه)[2].

2- حاشية ابن قائد على منتهى الإرادات. جاء في مقدمتها: "يقول العبد الفقير أحمد بن عوض المرداوي الحنبلي-عفا الله عنه-: هذه حواش على كتاب "المنتهى" للشيخ تقي الدين الفتوحي الحنبلي، جردتها من خط شيخنا وأستاذنا وقدوتنا إلى الله تعالى، الشيخ العالم العلامة، الحبر البحر الفهامة، المحقق المدقق، المتقن المتفنن، البارع الرحلة، الشيخ عثمان بن أحمد النجدي الحنبلي عن هوامش نسخته، ومن بعض أوراق من داخلها بخطه، والله الموفق والمعين"[3].

3- حاشية اللبدي على نيل المآرب شرح دليل الطالب، حيث قام ابنه بجمع تعليقات والده من نسخته وجردها بحاشية مستقلة، قال ابنه في مقدمتها: "...لما قرأت النسخة التي كان يقرؤها والدي المرحوم الشيخ عبدالغني اللبدي، نزيل مكة، والمتوفى بها، ورأيت بهامشها تقريرات مفيدة، ومباحث سديدة، خطر ببالي

---

1 ينظر: النجدي، محمد بن عبد الله بن حميد، **السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة**، ج1، ص269.

2 ينظر: النجدي، محمد بن عبد الله بن حميد، **السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة**، ج1، ص312.

3 ابن قائد، عثمان بن أحمد، **حاشية ابن قائد على منتهى الإرادات**، ج1،ص(3-4)، وينظر: التركي، عبد الله بن عبد المحسن، **المذهب الحنبلي دراسة في تاريخه وسماته وأشهر أعلامه ومؤلفاته**، ج1،ص(473-474).

أن أجردها وأرتبها، وأجعلها حاشية على الشرح المذكور"[1].

المطلب الرابع: مقاصد تأليف الحواشي الفقهية:

يعنى هذا المبحث بذكر الأهداف والمقاصد التي تؤلف لأجلها الحواشي، وهذه المقاصد يتعرف عليها من خلال مقدمة الحاشية؛ حيث يبين المؤلف الغايات التي لأجلها كتب حاشيته، وإما أن تعرف من خلال التتبع والاستقراء.

والمقاصد والأهداف من تأليف الحواشي متعددة وتختلف فيما بينها، فمنها ما يكون عاما مشتركا، ويمكن أن نجده حاضرا ومقصودا في غالب الحواشي، وبعض الحواشي تختص ببعض المقاصد التي لا توجد في غيرها.

أولا: المقاصد العامة في تأليف الحواشي:

1- توضيح النص الفقهي:

فقد يقع في عبارات الكتاب ألفاظ غامضة أو مسائل مبهمة يخفى معناها على الطلبة والقراء، أو أنها تكون بحاجة لمزيد تسهيل؛ فيعمد المحشي لمثل هذه المواطن بالإيضاح والبيان، وهذا هو الغالب على الحواشي الفقهية[2].

جاء في مقدمة حاشية البهوتي على منتهى الإرادات[3]: (وبعد فهذه حواش على المنتهى، تبلغ قاصده عن مرامه المنتهى، **توضح مشكله وتقرب للفهم مُثُله**).

2- نقد المادة الفقهية وتقويمها:

فقد يقع من المؤلف سهو أو خطأ في بيان قول المذهب في المسألة، أو تقع منه مخالفة لقول المذهب باختيار منه؛ فيعمد المحشي لهذه الأخطاء والمخالفات بالنقد والاستدراك والتصويب، ولا تكاد تخلو حاشية فقهية من التعرض لهذه الأمور[4].

---

1 اللبدي النابلسي، عبد الغني بن ياسين، **حاشية اللبدي على نيل المآرب**، ص3.

2 ينظر: الرومي، هيثم فهد، **الصياغة الفقهية في العصر الحديث**، ص153، الجرباء، المثنى بن عبد العزيز، **الكتاب الفقهي** ص207، نبهان، كمال عرفات، **عبقرية التأليف العربي**، ص334.

3 البهوتي، منصور بن يونس بن صلاح الدين، **إرشاد أولي النهى لدقائق المنتهى**، ج1، ص1.

4 ينظر: الجرباء، المثنى بن عبد العزيز، **الكتاب الفقهي** ص207، نبهان، كمال عرفات، **عبقرية التأليف العربي**، ص334، صناعة التفكير الفقهي ص269.

3- الإضافة العلمية:

وهذه الإضافة العلمية من المحشي متنوعة وتأتي على عدة صور: فقد تكون بزيادة قيود على المسألة، أو أدلة أو تعليلات لها، أو بإضافة فروع تتعلق بها، أو بذكر فوائد يرى المحشي أهميتها[1].

جاء في مقدمة حاشية البهوتي على الإقناع[2]: (وبعد: فلما رأيت الكتاب المسمى ب"الإقناع" قد حوى من الفروع الفقهية ما لم يحوه غيره، وكثر اعتناء الفضلاء به، والعكوف عليه والرجوع إليه، وسارت به الركبان، فعم نفعه وخيره، لكن وقع في بعض المسائل منه الجزم بحكم في موضع على قول، وفي موضع آخر بغيره؛ لأنه لم يلتزم كتاباً بعينه يسير على سيره، بل أخذ من غالب الكتب ما احتوت عليه فغلب عليه في ذلك الوقت ما لاعتنائه بجمع الفوائد وحرصه على ضم الفرائد.

استخرت الله تعالى أن أكشف عنه القناع وأسهل به الانتفاع بوضع حواشي **تبين الصحيح، مع عزو القول إلى أهل التحرير والتصحيح، وتوضح ما قد يخفى على الطالب، وتشير إلى بعض قيود لتكمل المآرب، وربما زدت بعض فروع لم تكن في حواشي المنتهى** حسبما يفتح به من إليه المرجع والمنتهى...).

ثانيا: المقاصد الخاصة في تأليف الحواشي:

من المقاصد التي اختصت بها بعض الحواشي دون غيرها:

1- تتبع المسائل التي ليست في المذهب:

ومن الحواشي التي ألفت وقصد فيها هذا الأمر حاشية على الوجيز؛ لعبدالرحمن بن سليمان بن قدامة، الملقب بـــ"أبو شعر" (844هـــ)[3].

2- تخريج النوازل على المسائل السابقة:

ومن ذلك حاشية ابن بدران على أخصر المختصرات، حيث ذكر في مقدمتها: "وذيلته بتقريرات لطيفة يحتاج المطالع فيه إليها، وحققت أحكام مسائل حدثت في زمننا هذا حسب الإمكان مقيسة على الأصول"[4].

---

1 ينظر: الرومي، هيثم فهد، **الصياغة الفقهية في العصر الحديث**، ص153، الجرباء، المثنى بن عبد العزيز، **الكتاب الفقهي** ص207، نبهان، كمال عرفات، **عبقرية التأليف العربي**،ص334.

2 ينظر: البهوتي، منصور بن يونس، **كشاف القناع عن الإقناع**، ح1 ص26-27.

3 ينظر: ابن المبرد الحنبلي، يوسف بن حسن، **الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد**، ص61، أبو زيد، بكر بن عبد الله، **المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد وتخريجات الأصحاب**، ج2، ص752.

4 مقدمة الحاشية مطبوعة مع أخصر المختصرات ص65.

الخاتمة

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى، وها قد وصل البحث إلى خاتمته، سائلا الله تعالى أن ينفع به كاتبه وقارئه، وفي ختام هذا البحث ، هذه أبرز النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث، وهي كالتالي:

أولا: النتائج:

1. الحاشية الفقهية هي إضافة توضيحية أو استدراكية تُكتب على جوانب النصوص الأصلية، مما يجعلها نوعًا تابعًا ومخصصًا للشرح والإيضاح دون التطرق لكل أجزاء الكتاب.

2. الحاشية تختلف عن الشروح بكونها جزئية وتركز على مواطن معينة من النصوص بخلاف الشروح التي تتناول النصوص بشكل شامل.

3. تتميز الحاشية بأنها وثيقة متكاملة مع الكتاب الأصلي، لا يمكن فهمها دون الرجوع للنص الذي وُضعت عليه.

4. يتسم أسلوب الحاشية بالفصل الواضح بين كلام المحشي والنص الأصلي، مما يساعد القارئ في التعرف على مواضع التوضيح أو النقد.

5. الحاشية الفقهية تختلف عن التعاليق والنكت من حيث الغرض والمنهجية؛ إذ تركز على الإيضاح المستفيض للمسائل بينما تكون التعليقات مختصرة والنكت مركزة على المسائل الدقيقة غالبًا.

6. كتب الطرر والتقريرات تعتبر قريبة من الحواشي من حيث الشكل، لكنها تختلف عنها في الرتبة الزمنية والغرض العلمي؛ فنشأتها عقب نشأة الحواشي.

7. توفر الحواشي مصدرًا غنيًا للتحليل والتحقيق في مسائل الفقه، ما يجعلها أداة رئيسية للباحثين والطلاب لاسيما في معرفة المعتمد، وإيضاح الغامض.

8. من مساهمات الحواشي في حفظ التراث الفقهي وتطويره: إضافة قيود وتوضيحات وتحليل النوازل.

9. بدأ تأليف الحواشي الفقهية في المذهب الحنبلي منذ القرن السابع الهجري، وكان ذلك نتيجة لتطور النظام التعليمي واعتماد المدارس العلمية عمومًا، والنظامية خصوصًا.

10. شهدت الحواشي ازدهارًا كبيرًا في العصر العثماني حيث أصبحت جزءًا أساسيًا من الإنتاج العلمي في المذهب.

11. الحواشي الفقهية تمثل جزءًا كبيرًا من التراث الحنبلي، وتم تصنيفها بناءً على القرون الهجرية، مما يعكس تطور الأسلوب والمنهجية مع مرور الزمن.

12. تعدد الحواشي على كتب معينة مثل "الفروع" و"الروض المربع" يؤكد أهميتها واعتمادها في التعليم الفقهي.

13. تصنف الحواشي إلى نوعين رئيسيين: الحواشي المكتوبة مباشرة من المؤلف، وتلك التي جمعت لاحقًا من تعليقات المؤلفين أو طلابهم.

14. التنوع في الحواشي يعكس اختلاف أهدافها، فمنها ما يركز على النقد، ومنها ما يعنى بالإيضاح أو الإضافة العلمية.

15. بعض الحواشي تخصصت في تخريج النوازل على المسائل السابقة، مما جعلها مرجعًا للفروع المستجدة.

16. من أكثر الحنابلة تصنيفًا للحواشي: محب الدين أحمد بن نصر الله البغدادي (844هـ).

التوصيات:

يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

1. إجراء دراسة تحليلية للحواشي الحنبلية على كتب محددة أو ضمن فترات زمنية معينة لاستخلاص خصائصها.

2. التركيز على تحقيق الحواشي المخطوطة ودراسة الهوامش المكتوبة على كتب الفقه الحنبلي.

3. مراجعة الكتب المعنونة بـ"النكت" و"المجاميع" لفهم علاقتها بالحواشي بشكل أدق.

4. النظر في الكتب المعنونة **بالنكت** عموما في زمان ابن مفلح في العلوم عموما؛ للنظر في مدى اختصاصها بهذه العنونة.

REFERENCES (المصادر والمراجع)

[1] al-Muzaynī, ‧ Abd al-Ra‧ mān ibn Sulaymān, *Ittijāhāt al-Ta‧ līf wālnskh fī majāl al-fiqh wa-u‧ ūlih fī al-qarnayn al-sābi‧* wa-al-thāmin al-Hijrīyayn ma‧ a al-ta‧ bīq ‧ alá ‧ ayyinah min al-Makh‧ ū‧ āt al-ma‧ fū‧ ah fī maktabāt al-Madīnah al-Munawwarah, al-Madīnah al-Nabawīyah : Dār al-Ma‧ āthir, 1421h-2000M.

[2] al-Buhūtī, Man‧ ūr ibn Yūnus ibn ‧ alā‧ al-Dīn, *Irshād ūlī al-nuhá li-daqā‧ iq al-Muntahá*, ‧ āshiyat ‧ alá Muntahá al-irādāt, dirāsah wa-ta‧ qīq : ‧ Abd al-Malik ibn ‧ Abd Allāh ibn Duhaysh.

[3] Ibn ‧ ajar al-‧ Asqalānī, A‧ mad ibn ‧ Alī ibn Mu‧ ammad, *Inbā‧ alghmr b‧ bnā‧ al-‧ umr, ta‧ qīq : ‧ asan ‧ abashī*, Mi‧ r : al-Majlis al-A‧ lá lil-Shu‧ ūn al-Islāmīyah-Lajnat I‧ yā‧ al-Turāth al-Islāmī, 1389h-1969m.

[4] Mardāwī, ‧ Alī ibn Sulaymān, *al-In‧ āf fī ma‧ rifat al-rāji‧ min al-khilāf, Bayrūt* : Dār I‧ yā‧ al-Turāth al-‧ Arabī, 1406h.

[5] al-Juwaynī, ‧ Abd al-Malik ibn ‧ Abd Allāh, *al-burhān fī u‧ ūl al-fiqh*, ta‧ qīq : ‧ alā‧ ibn Mu‧ ammad ibn ‧ Uway‧ ah, Bayrūt : Dār al-Kutub al-‧ Ilmīyah, ‧ 1, 1418h-1997m.

[6] al-Zubaydī, Mu‧ ammad ibn Mu‧ ammad ibn ‧ Abd al-Razzāq, *Tāj al-‧ arūs min Jawāhir al-Qāmūs*, ta‧ qīq : majmū‧ ah min al-mu‧ aqqiqīn, Bayrūt : Dār al-Hidāyah, 27/127.

[7] al-Rūmī, Haytham ibn Fahd, *al-Ta‧ ālīq wa-atharuhā fī ta‧ wīr al-dars al-fiqhī, ‧ 1*, Dār al-Mu‧ addith lil-Nashr wa-al-Tawzī‧ , 1439h-2018m.

[8] Mardāwī, ‧ Alī ibn Sulaymān ibn A‧ mad, *al-Tanqī‧ al-mushbi‧ fī ta‧ rīr A‧ kām al-Muqni‧* , t : ni‧ f ‧ Īsá al-‧ U‧ fūr, al-Kuwayt : Dār rakā‧ iz, ‧ 1, 1443-2023.

[9] al-Azharī, Mu‧ ammad ibn A‧ mad, *Tahdhīb al-lughah*, ta‧ qīq : Mu‧ ammad ‧ Awa‧ Mur‧ ib, Bayrūt : Dār I‧ yā‧ al-Turāth al-‧ Arabī, ‧ 1, 2001M.

[10] al-‧ abashī, ‧ Abd Allāh Mu‧ ammad, *Jāmi‧ al-Shurū‧ wa-al-‧ awāshī, Mu‧ jam shāmil li-asmā‧* al-Kutub al-mashrū‧ ah fī al-Turāth al-Islāmī wa-bayān shurū‧ ahā, ‧ 2, abw‧ by : Hay‧ at Abū ‧ aby lil-Thaqāfah wa-al-Turāth, 1427h-2004m.

[11] Ibn al-Mibrad al-‧ anbalī, *Yūsuf ibn ‧ asan*, al-jawhar al-muna‧ ‧ ad fī ‧ abaqāt muta‧ akhkhirī a‧ ‧ āb A‧ mad, ta‧ qīq : ‧ Abd al-Ra‧ mān ibn Sulaymān al-‧ Uthaymīn, al-Riyā‧ : Maktabat al-‧ Ubaykān, ‧ 1, 1421h-2000M.

[12] Ibn Qā‧ id, ‧ Uthmān ibn A‧ mad, *‧ āshiyat Ibn Qā‧ id ‧ alá Muntahá al-irādāt*, ta‧ qīq : ‧ Abd Allāh ibn ‧ Abd al-Mu‧ sin al-Turkī, Bayrūt : Mu‧ assasat al-Risālah, ‧ 1, 1419H-1999M.

[13] al-Labadī al-Nābulusī, ‧ Abd al-Ghanī ibn Yāsīn, *‧ āshiyat al-Labadī ‧ alá Nayl al-ma‧ ārib*, ta‧ qīq : Mu‧ ammad Sulaymān al-Ashqar, Bayrūt : Dār al-Bashā‧ ir al-Islāmīyah, ‧ 1, 1419H-1999M.

[14] al-Najdī, Mu‧ ammad ibn ‧ Abd Allāh ibn ‧ amīd, *al-su‧ ub alwāblh ‧ alá*

□*rā‧ al-‧anābilah*, ta‧qīq : Bakr ibn ‧Abd Allāh Abū Zayd, ‧Abd al-Ra‧mān ibn Sulaymān al-‧Uthaymīn, Bayrūt : Mu‧assasat al-Risālah, ‧1, 1416h-1996m.

[15] Ibn al-‧Imād, ‧Abd al-‧ayy ibn A‧mad, *Shadharāt al-dhahab fī Akhbār min dhahab*, ta‧qīq : Ma‧mūd al-Arnā‧ū‧, Bayrūt : Dār Ibn Kathīr, ‧1, 1406h-1986m.

[16] al-Maqdisī, ‧Abd Allāh ibn A‧mad ibn Ya‧yá, *shar‧ Dalīl al-‧ālib*, al-mu‧aqqiq : A‧mad ibn ‧Abd al-‧Azīz al-Jammāz, al-Riyā‧ : Dār A‧las al-Kha‧rā‧ lil-Nashr wa-al-Tawzī‧, ‧1, 1436 H-2015 M

[17] al-Jawharī, Ismā‧īl ibn ‧ammād, *al-‧i‧ā‧ Tāj al-lughah wa-‧i‧ā‧ al-‧Arabīyah*, ta‧qīq : A‧mad ‧Abd al-Ghafūr ‧A‧‧ār, Bayrūt : Dār al-‧Ilm lil-Malāyīn, ‧4, 1407h-1987m.

[18] Bu‧ayrī, Mu‧ammad Sālim, *wa-ākharūn*, ‧inā‧at al-tafkīr al-fiqhī, ta‧rīr : Mashārī ibn Sa‧d al-Shithrī, al-Khubar : takwīn lil-Dirāsāt, ‧2, 1440h-2019m.

[19] al-Rūmī, Haytham Fahd, *al-‧iyāghah al-fiqhīyah fī al-‧a‧r al-‧adīth*, al-Riyā‧ : al-Jam‧īyah al-fiqhīyah al-Sa‧ūdīyah, Dār al-Tadmurīyah, ‧1, 1433h-2012m.

[20] Nabhān, Kamāl ‧Arafāt, *‧Abqarīyat al-Ta‧līf al-‧Arabī*, al-Kuwayt : Wizārat al-Awqāf wa-al-Shu‧ūn al-Islāmīyah, 1436h-2015m.

[21] al-Bassām, ‧Abd Allāh ibn Mu‧ammad, *‧ulamā‧ Najd khilāl thamāniyat qurūn, ‧2*, al-Riyā‧ : Dār al-‧Ā‧imah, 1419H.

[22] Mardāwī, A‧mad ibn Mu‧ammad, *Fat‧ Wahhāb al-ma‧ārib ‧alá Dalīl al-‧ālib Nayl al-ma‧ālib*, ta‧qīq : A‧mad ibn ‧Abd al-‧Azīz al-Jammāz, j1, al-Riyā‧ : Dār A‧las al-Kha‧rā‧, 2011M.

[23] al-Buhūtī, Man‧ūr ibn Yūnus, Kashshāf al-qinā‧ ‧an al-Iqnā‧, *ta‧qīq : Lajnat mutakha‧‧i‧ah*, al-Nāshir : Wizārat al-‧Adl fī al-Mamlakah al-‧Arabīyah al-Sa‧ūdīyah, ‧1, 1429 H, 2008 M.

[24] Kātib Jalabī, Mu‧‧afá ibn ‧Abd Allāh, *Kashf al-‧unūn ‧an asāmī al-Kutub wa-al-Funūn*, Baghdād : Maktabat al-Muthanná, 1941m.

[25] Ibn man‧ūr, Mu‧ammad ibn Mukarram, *Lisān al-‧Arab*, Bayrūt : Dār ‧ādir, ‧3, 1414h.

[26] al-Sulamī, ‧Abd Allāh ibn ‧wyql, *al-mutūn wa-al-shurū‧ wa-al-‧awāshī wāltqryrāt fī al-Ta‧līf al-Na‧wī*, Majallat al-A‧madīyah, al-‧adad al-rābi‧, Jumādá al-ūlá 1420h.

[27] al-Rāzī, Mu‧ammad ibn Abī Bakr, *Mukhtār al-‧i‧ā‧*, ta‧qīq : Yūsuf al-Shaykh Mu‧ammad, Bayrūt – ‧aydā : al-Maktabah al-‧A‧rīyah-al-Dār al-Namūdhajīyah, ‧5, 1420h-1999M.

[28] Alq‧ymy, A‧mad ibn Nā‧ir, *Madārij ṭfqh al-‧anbalī*, ‧2, al-Riyā‧ : Dār takwīn lil-Dirāsāt wa-al-Ab‧āth, 1437h-2016m.

[29] Abū Zayd, Bakr ibn ‧Abd Allāh, *al-Madkhal al-Mufa‧‧al li-madhhab al-Imām A‧mad wtkhryjāt al-a‧‧āb*, Jiddah : Dār al-‧Ā‧imah-Ma‧bū‧āt Majma‧ al-fiqh al-Islāmī, ‧1, 1417h.

[30] al-Balūshī, □usayn ibn A□mad, *al-Madkhal ilá al-Raw□ al-murbi･*, Makkah : Dār ･aybah al-Kha･rā･, ･1, 1444h-2023m.

[31] al-Shamrānī, ･Abd Allāh ibn Mu･ammad, *al-Madkhal ilá ･ilm al-mukhta･arāt*, ･1, al-Riyā･ : Dār ･aybah, H-2008M.

[32] Ibn Badrān, ･Abd al-Qādir ibn A･mad, *al-Madkhal ilá madhhab al-Imām A･mad ibn ･anbal*, ta･qīq : ･Abd Allāh ibn ･Abd al-Mu･sin al-Turkī, Bayrūt : Mu･assasat al-Risālah, ･2, 1401h.

[33] al-Qawāsimī, Akram ibn Yūsuf, *al-Madkhal ilá madhhab al-Imām al-Shāfi･ī*, ･5, al-Urdun : Dār al-Nafā･is, 1437h-2016m.

[34] al-Turkī, ･Abd Allāh ibn ･Abd al-Mu･sin, *al-madhhab al-･anbalī dirāsah fī tārīkhuh wa-simātuh* wa-ashhar a･lāmuhu wa-mu･allafātuh, Bayrūt : Mu･assasat al-Risālah Nāshirūn, ･1, 1423h-2002M.

[35] al-Zarqā, Mu･･afá A･mad, *al-Madkhal al-fiqhī al-･āmm*, Dār al-Qalam, Dimashq, ･1, 1418h-1998m.

[36] ･Umar, A･mad Mukhtār ･Abd al-･amīd, *Mu･jam al-lughah al-･Arabīyah al-mu･ā･irah*, al-Qāhirah : ･Ālam al-Kutub, ･1, H-2008M.

[37] Majma･ al-lughah al-･Arabīyah bi-al-Qāhirah, *al-Mu･jam al-Wasī･*, al-Qāhirah : Dār al-Da･wah.

[38] al-･urayqī, ･Abd Allāh ibn Mu･ammad, *Mu･jam mu･annafāt al-･anābilah, ･1*, 1422h-2001M.

[39] al-･abbāgh, Mu･ammad ibn Lu･fī, *al-Manāhij wāl･･r alt･lyfyh fī turāthinā*, Bayrūt : al-Maktab al-Islāmī lil-･ibā･ah wa-al-Nashr, 1985m.

[40] al-Ghazzī al-･Āmirī, Mu･ammad Kamāl al-Dīn ibn Mu･ammad, *al-Na･t al-akmal li-a･･āb al-Imām A･mad ibn ･anbal*, ta･qīq : Mu･ammad Mu･ī･ al-･āfi･ w･khrwn, Dimashq : Dār al-Fikr, ･1, 1402 H-1982 M.

[41] Ibn Mufli･, Ibrāhīm ibn Mu･ammad, *al-Nukat wa-al-fawā･id al-sanīyah ･alá mushkil al-mu･arrir li-Majd al-Dīn Ibn Taymīyah*, ･2, al-Riyā･ : Maktabat al-Ma･ārif, 1404h.

TRANSLITERATION

a. Consonant

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
ء	'	فَأْرٌ	fa'run
أ	(a,i,u)	أَحكَام	a□kām
ب	b	بَابٌ	bābun
ت	t	تَمْرٌ	tamr
ث	th	ثَلاَثَ	thalātha
ج	j	جَبَلٌ	Jabal
ح	□	حَدِيث	□adīth
خ	kh	خَالِـــدْ	khālid
د	d	دِين	dīn
ذ	dh	مَذهَب	madhhab
ر	r	رَاهِبٌ	rāhib
ز	z	زَكِي	zakī
س	s	سَلاَم	salām
ش	sh	شَرَبَ	sharaba
ص	□	صَدْرٌ	□odrun
ض	□	ضَار	□ār
ط	□	طَهُرَ	□ahura
ظ	□	ظَهْرٌ	z□hohr
ع	c	عَبْدٌ	cabdun
غ	gh	غَيـــبٌ	ghayb
ف	f	فَاتِحَةٌ	Fātihah
ق	q	قَبَسٌ	qabas

ك	k	كِتَابٌ	kitāb
ل	l	لَيلٌ	layl
م	m	مُنِير	munīr
ن	n	نِقَابٌ	niqāb
و	w	وَعَدَ	wa^{c}ada
ه	h	هَدَفٌ	hadaf
ي	y	يُوسُف	Yūsuf

b. Short Wovel

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
ـَ	a	كَتَبَ	kataba
ـِ	i	عَلِمَ	^{c}alima
ـُ	u	غُلِبَ	ghuliba

c. Long Wovel

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
ا ، ى	ā	عَالَم ، فَتَى	^{c}ālam , fatā
ي	ī	عَلِيم ، دَاعِي	^{c}alīm , dā^{c}ī
و	ū	عُلُوم ، اُدعُو	^{c}ulūm , ´ud^{c}ū

d. Diphthong

Arabic	Latin	Example	
		Arabic	Latin
أَو	aw	أَولَاد	aulād
أَيّ	ay	أَيَّام	ayyam
إِيّ	iy	إِيَّاكَ	iyyāka